

## شيطان الغاية

يقم الشاعر جان مخلوف

مونتريال كندا (نشرت في جريدة المستقبل ١٢/١٢/٢٠٠١)

حاجي تزايد وتنقص  
مش بالناقص منّا ألف  
وشيطان الغاية تراقص  
راعي ناقص بالناقص

بدنا راعي للقطعان  
وما يتفاخر بالانقصان  
الوردة خلقت بالبستان  
حتى الانسان الانسان  
يردن من بعد الشرده  
ويورد التهمه بحرده  
عطر ونظر للسرده  
يشبع من شم الورد

لكنو عينو بأموال  
لكنيسه عا قد الحال  
ولما صاحبنا ما نال  
ديب وكاسر جن وشال  
انجمت بجهود محبين  
لا دين ولا مديونين  
الغاية .. باللطف واللين  
الخوري.. وسكر بيت الدين

بدو يفتح عا حسابو  
البيهم يعبي جيابو  
سكر راسو وبوابو  
وكان مكشّر عانيابو  
لكن من أموال الغير  
وشو بدو بأعمال الخير  
وصوب المعبد جد السير  
تا يسكر بواب الدير

يا راعينا لو بتميل  
بتوصل بعد التحليل  
ومن ذاتك ذاتك بتحيل  
لما بترجع للإجيل  
صوب الـواقع عقل وعين  
تعرف حالك مخطي وين  
عا قاضي تسديد الدين  
البيحرم تـعبد ربين